

البحر الزخار (مسند البزار)

695 - حدثنا الحسن بن محمد بن عباد البغدادي قال : نا محمد بن يزيد بن سنان قال : نا يزيد بن سنان يعني أباه قال : نا زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن رسول الله ﷺ أنه قال Y بعث الله نبياً يحيى بن زكريا إله بني إسرائيل بخمس كلمات فلما بعث عيسى قال الله ﷻ تبارك وتعالى : يا عيسى قل ليحيى بن زكريا أما أن تبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل وإما أن تبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بني إسرائيل فقال : إن الله ﷻ يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً فأحسن إليه وأعطاه فأنطلق وكفر ولي نعمته ووالى غيره وإن الله ﷻ يأمركم أن تقيموا الصلاة ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأرادوا قتله فقال : لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي نفسي فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه وإن الله ﷻ تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنة فلا يبالي من حيث ما أتى وإن الله ﷻ يأمركم أن تقرأوا الكتاب ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من يقرأ القرآن لا يزال في أحسن حصن أو في حصن حصين) .

قال أبو بكر : ولم أر في كتابي الخامسة وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي A إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد